

صحيح مسلم

26 - (18) حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن عليّ حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة أبا نصره عن أبي سعيد الخدري في حديثه هذا أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا .

الحرم أشهر في إلا عليك نقدر ولا مضر كفار وبينك وبيننا ربيعة من حي إننا ﷺ نبي يا ي فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به فقال رسول الله ﷺ أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ﷻ ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ﷺ ما علمكم بالنقير ؟ قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء (قال سعيد أو قال من التمر) ثم تصبون فيه من الماء حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم (أو إن أحدهم) ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك قال وكنت أخبأها حياء من رسول الله ﷺ أ فقلت ففيم نشرب يا رسول الله ﷺ ؟ قال في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهاها قالوا يا رسول الله ﷺ إن أرضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها أسقية الأدم نبي الله ﷺ لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله ﷻ الحلم والأناة .

[ش (فتقذفون فيه من القطيعاء) تقذفون معناه تلقون فيه وترمون والقطيعاء نوع من التمر صغار يقال له شريز (ليضرب ابن عمه بالسيف) معناه إذا شرب هذا الشراب سكر فلم يبق له عقل وهاج به الشر فيضرب ابن عمه الذي هو عنده من أحب أحبائه (أسقية الأدم التي يلاث على أفواهاها) الأدم جمع أديم وهو الجلد الذي تم دباغه ومعنى يلاث على أفواهاها يلف الخيط على أفواهاها ويربط به (الجرذان) جمع جرد كجرد وصردان والجرذ نوع من الفار كذا قاله الجوهري وغيره وقال الزبيدي في مختصر العين هو الذكر من الفار]